

عصام كاظم جري .. لم يكتف بالسواد..!

5

غزل حلي (كوجيتو الحب .. كوجيتو المدينة)

4

الجماعات الأدبية .. رؤى مشتركة أم ماذا؟

3

الافتتاحية



من أمراض الثقافة

هناك قضايا ثقافية سلبية كثيرة يجب الإشارة إليها وتشخيصها والعمل على وضع اليد عليها كأعراض علينا معالجتها وتنظيف الوسط الثقافي منها ، ومن هذه الأمراض التي تعد مستفحلة في وسطنا هو مرض الكتابة بالنيابة ، وهي ظاهرة شائعة ، رغم أنها لا يشار إليها إلا بالهمس المتردد كونها لا تحمل دليلاً قطعياً ومادياً مباشراً على ارتكابها ، وتبقى قضيتها محيرة تثير الشك ولا تخرج عن إطاره إلى يقين ترسمه البراهين أو الأدلة القاطعة . والكتابة بالنيابة ، هي كتابة نص معين - شعرياً كان أم قصصياً أو حتى نقيدياً - وتقديمه باسم شخص آخر ، وهذا الشخص وبمرور الأيام وتكديس النصوص المنشورة باسمه يصبح كاتباً أو شاعراً معروفاً ينشر نتاجاته بين مدة وأخرى ، كما أنه يشارك في النشاطات الثقافية ويعدى للمهرجانات ، وهكذا تضع الحقيقة التي يتحمل وزرها بالمقام الأول صاحب النص الحقيقي الذي كتبه وأعطاه لشخص آخر لسبب من الأسباب التي يجب أن نحاول الوصول إليها وتأشيرها ، كي نمنع مثل هذه الظواهر المشينة في مجتمعنا الأدبي .

للكتاب بالنيابة دوافع كثيرة ، أولها محاولة الأديب المتمكن من نضجه ومجال اشتغاله الكتابي أن يعطي فرصة لظهور شخص يريد أن يظهره بصفة كاتب أو أديب فلا تؤمّله إمكاناته لبلوغ المكانة التي يبتغيها فيلجأ إلى سبل متاحة لشراء النص جاهزاً ، وأنا هنا لا أعني الشراء بالمعنى المادي المباشر ، بل هو إشارة للسبيل الابتزازي الذي كان يسعى إليه هواة الشهرة والظهور على حساب إمكاناتهم الأدبية ، كما أنني وفي ضوء تشخيصي لهذه الظاهرة أنزل أيضاً إلى دكة الإعلان المباشر عن الشراء الفعلي للنصوص الأدبية ، والتي تشهد الوسط الأدبي دكاكين لها لا نريد فضحها هنا ، لكننا نعرف جميعاً أن الشاعر الراحل عبد الأمير الحصري حين كان يشتد عوزه يلجأ إلى بيع قصائده بأبخس الأثمان وقد ذهبت العديد من قصائده المهمة مقابل وجبة غداء رخيصة بئس.

الكتابة بالنيابة من أخطر الأمراض التي تصيب الوسط الثقافي ، ولا يوجد حل حقيقي وعملي لها إلا بتحسين المثقف والأديب وإبعاده عن ابتزازه من قبل الآخرين لأي سبب كان ، وذلك بتوثيق نتاجاته الأدبية وحفظها ومحاولة العمل على نشرها بأسرع وقت مقابل ضمانات مادية ومعنوية ، وأن يتم التحقق من الأشخاص الذين ظهروا بشكل مفاجيء ومباغت وشكلوا حضوراً غريباً لا أريد هنا تحديد المشكلة وخنقها بإطار ضيق ، فأقول بشكل مجاني منفعل فلان يكتب لفنان أو لفنانة ، وفلان أكذوبة أو فلانة فقاعة صنعها الكاتب الفلاني ، فهذه الأمور مؤشرة من قبل الوسط الثقافي ، وإن كان تأشيرها خجولاً هامساً ، بل أريد تأشير مرض استفحل في وسطنا الثقافي وعلينا أن نتعامل معه بجديّة وصرامة ومهنية عالية كي لا يفرز لنا أكاذيب ستتعاامل مع الأتشياء بروحية فجّة ، لا يوجد شيء لها لتخسرته فهي قد جاءت من حقول الابتزاز والمراوغة واستغلال الظرف القاسي الذي يعيشه الأديب الحقيقيون .

منذر عبد الحر

اتحاد الادباء يجدد وقوفه مع ثورة تشرين ويحيي ذكراها الاولى



أ.ث- خاص
صدر الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق بياناً بمناسبة الذكرى الأولى لثورة تشرين المباركة، حيناً فيه أرواح الشهداء، وجدد الوقوف إلى جانب الشعب في مطالبه المشروعة، مؤكداً على وقوف الأدباء مع الثورة منذ بدايتها، حيث اختلطت هتافات الثوار بالنصوص الأدبية التي رافقتها حتى تحقيق أهدافها في حياة حرة كريمة لشعبنا العظيم.
(نص البيان ص 2)

بعد انقطاع استمر شهوراً .. المجلس المركزي يعقد اجتماعه الدوري



أ.ث- خاص
بسبب ظروف الحظر الصحي التي خلفها وباء كورونا، علقت نشاطات الاتحاد المختلفة باستثناء الادارية منها، وكذلك توقفت الاجتماعات الدورية للمجلس المركزي. وفي يوم ٢٠٢٠-١٠-٢٠ عقد المجلس جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس الاتحاد الاستاذ ناجح المعموري والامين العام حنون مجيد وحضور غالبية الاعضاء، وقد تمت مناقشة امور كثيرة معلقة، من بينها ملف جامعة اليرموك التي استغرق النقاش بشأنها وقتاً طويلاً، اضافة الى ملفات اخرى، وقد اتخذت الاجراءات اللازمة



بردي امينا لمكتب الشؤون السريانية.. وسباح عضوا في المجلس المركزي

أ.ث- خاص
خارج البلاد . وصوت المجلس ايضا على صعود العضو الاحتياط معن غالب سباح ليصبح عضوا في المجلس وفقا لنظامه الداخلي. خلفا للعضو زهير بهنام بردي. مبارك للزميلين العزيزين مسؤوليتهم الجديدة خدمة لاجلهم العريق وللثقافة العراقية. في اجتماعه يوم ٢٠٢٠-١٠-٢٠ صوت المجلس المركزي على صعود عضو المجلس زهير بهنام بردي لعضوية المكتب التنفيذي. وامينا لمكتب شؤون الثقافة السريانية خلفا للأمين السابق اشور ملحم الذي هاجر الى

اتحاد أدباء العراق يهنئ الأديبة والناشطة المدنية انتصار الميالي

أ.ث- خاص
ألف مبارك للوطن بالميالي. المرأة العراقية الفخر. فقد شهدت سوح التظاهرات لها. فهي الصوت الثوري المدوي. والموقف المشهود ضد الظلم والطغيان. ومبارك للوسط الثقافي والأديب. فوز ابنته البازة الصادحة بكل قيم العدل والحق. هكذا سيظل أباؤنا في طبيعة المنتفضين. وفي الصف الأول المنتصر لبلادنا وأحلام مواطنيه.

يهنئ الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق. الأديبة والإعلامية والناشطة المدنية انتصار الميالي. بمناسبة حصولها على جائزة حقوق الإنسان والديمقراطية (per Anger) التي تقدمها الحكومة السويدية. وذلك لدورها المؤثر في الأنشطة المدنية والإنسانية، والدفاع عن الشعب. فمبارك



د. مثال غازي :انا مع النص المتجدد الذي يواكب حركة التاريخ ..



11

لقاء في الكتب مع الروائي الأسباني خابيير مارياس



7

مكسيم غوركي... كوابح السياسية...!

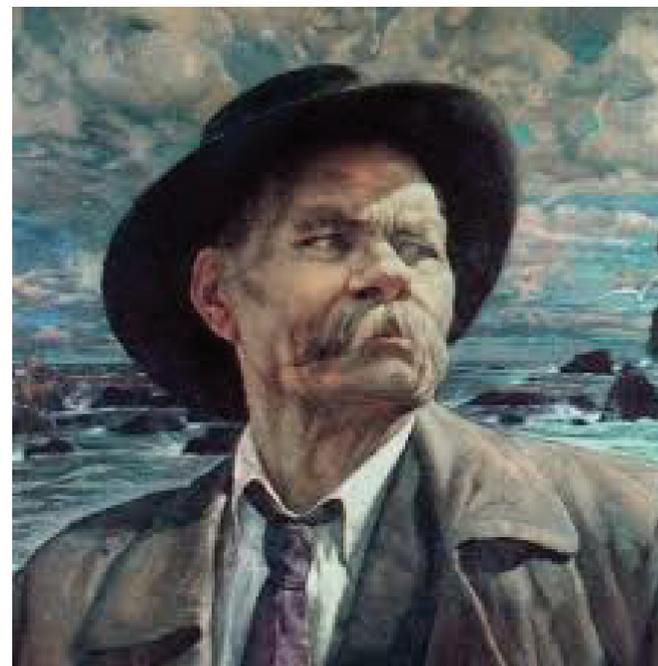


6

مكسيم غوركي...!

والكوابح السياسية...!

منذ العام ١٨٩٨ عندما كان في الثلاثين من العمر حتى يوم وفاته غير المعروف بسببها في روسيا التي حكمها « ستالين » بقبضة حديدية ، كان يُعد من أشهر الروائيين الروس والمحاصر الأكثر في المجتمعات الأخرى ، سواء في روسيا أو العالم الخارجي الإمبريالي ، وجوده حالة اضطراب ورعب للقوى المعادية التي كانت تجاهر بالتصالح والإنفتاح وترويج التفسيرات المضللة هو المفكر الذي رافق أحداث ثورة ١٩١٧ كان يشكل بوجوده السمة القوية للحكومة البديلة ذات الشرعية الوحيدة ،



د. شاكر الحاج مخلف
رأى " لينين " عن قناعة وثقة أهميته ككاتب جماهيري ومنحه مطلق الصلاحيات والحرية ليقول وينشر ما يريد . عمل بصدق وتفان لإنقاذ الكتاب والفنانين من سطوة الحكم الجديد ورفض اتهامهم بالمعاقبة للقيصر . أنقذ تراث البلاد والآثار المهمة من وحشية تصرف الغوغا وأوقف طغيان القوى والفصائل الهمجية حاملة السلاح والموت . رغم شهرته ومكانته وقوته الحزبية كان المحيط فوضى . هو أحتوى في نفسه تلك الفوضى حيث صراع العقل الثوري والحماسة لإعادة تشكيل المجتمع العادل وضمان المستقبل حتى صار يصطدم بكوابح العقل الرجعي والسلوك الأنثاهزي المستبد . هو - أليكسي مكسيموفيتش بيشكوف - ويعرف باسم مكسيم غوركي (٢٨ مارس ١٨٦٨ - ١٨ يونيو ١٩٣٦) أديب وناشط سياسي روسي - مؤسس مدرسة الواقعية الاشتراكية التي تجسد النظرة الثورية للأدب حيث يرى أن الأدب مبني على النشاط الاقتصادي في نشأته ونموه وتطوره، وأنه يؤثر في المجتمع بقوته الخاصة، لذلك ينبغي توظيفه في خدمة المجتمع . تم ترشيحه ٥ مرات للحصول على جائزة نوبل في الآداب ..

العين المبصرة المدققة

أمام أنظار " غوركي " كان الماضي بكل موروثه والمستقبل بكل أفاقه يتصارعان داخل عقله وكيانه مع أنه كان رومانسيا للغاية . على عكس قادة الماركسية اللينينية . هو شخص مبتكر رغم الفرق في الذاتية والشعارات تشكل عقله وفكره من خلال " موروث الحكايات الشعبية والقصص والروايات الرمزية القديمة " التي كانت ترويها له جدته قرب موقد ليالي الشتاء . احتفظ بحب وود كبير للفقراء والكادحين لازمه طوال حياته مع أنه كان برجوازيًا صغيرًا . يصف نفسه بأنه من الطبقة الدنيا المدممة . ونبغ في المدرسة

لقاء في الكتب
مع الروائي الأسباني خابير مارياس

ترجمة: نجاح الجبيلي

خابير مارياس: ولد في مدريد عام 1953 وكتب القصة والرواية والنقد وحصل على العديد من الجوائز الأدبية من أهمها جائزة رومولو خايخو وترجمت أعماله إلى أكثر من خمسين لغة عالمية. من

لكن هذا عنوانها بالاسبانية). تقع أحداثها في الدمارك في القرن الثامن عشر وحين سافرت هناك فكرت أنه من المناسب القراءة كذلك هي فرصة للالتقاء مع هذا الكاتب السويدي

• الكتاب الذي غير حياتك؟
- "حياة وأفكار ترسترام شاندي" للورنس ستيرن. إذ ترجمته إلى الإسبانية حين كنت في الخامسة والعشرين من عمري. وتطلب ذلك مني سنين.

• ملأته؟
• الكتاب الذي أثر بكتابتك؟
- رواية "ترسترام شاندي" أيضاً تعلمت منها تقريباً كل شيء عن كتابة الرواية، وربما تحتوي على أي شيء وما زالت رواية.

• ما هو الكتاب الذي بولغ في إطرانه/ أو لم يأخذ حقه في التقدير؟
• بولغ في إطراره رواية "بوليسيس" لجيمس جويس إذ أنها لم تكن شيئاً جديداً جداً لكنها قمة في الواقعية من المدرسة القديمة. ورواية "رياح عالية في جامايكا" لريتشارد هيوز لم تأخذ الكتاب جوائز كونراد ومارسيل بروست وجورج إليوت. لكن أهمها هي رواية "الفهد" لجيمس جويس توماسي لامبورزا. إنها الرواية الوحيدة وكذلك نابوكوف.

• آخر كتاب جعلك تبكي؟
نادراً ما أبكي أثناء القراءة. "مراتي دوينو" للشاعر راينر ماريا ريلكه أبكتني منذ زمن طويل حين كنت صغيراً وحساساً.

• آخر كتاب جعلك تضحك؟
- بعضاً من روايات توماس برنهارد. يبدو أحياناً كخيماً لكن أجده مضحكاً جداً وبشكل مدروس.

• ماذا تتذكر من القراءات المبكرة؟
- سلسلة كتب راشيل كرومبتون "وليم فقط" فهي كسبت نجاحاً عظيماً في أسبانيا. أنا أحبها.

• متعتك المذنب؟
- ب.ج. ودهاوس. أكرس الكثير من الوقت لقراءته بين أونة وأخرى. كذلك أيان فلمنج. • الكتاب الذي أعطيته كهدية؟
- رواية "المرأة والبحر" لجوزيف كونراد. بالاسبانية (إذ ترجمته أيضاً وكانت المهمة ضخمة). كتاب مدهش وهو ليس معروفاً كثيراً في اللغة الإنجليزية.

• الكتاب الذي تود أن يجري تذكرة من خلاله؟
- "تاريخ روما" لتيتوس ليفي الإمبراطورية الرومانية" لجيون. لكني أخطئ

• الماضي وليس المستقبل.

" جيمس ونورا "

كتاب الكاتبة الأيرلندية إدا أوبراين

تستكشف علاقة الحب بين جيمس جويس وزوجته نورا بارناكل



مع جويس بينما كان يكتب روايته العظيمة "بوليسيس". هو مضحك بشكل غامض . فقد استغرقت منه كتابة الرواية سبع سنوات و20000 ساعة من العمل. تسبب في آلام حادة في الجسم والدماغ . والأعصاب . والتعرق . والإثارة غير المعقولة عند أدنى صوت يتسلسل لأذنه عالياً . وتسرد العديد من شكاوى العين التي كان يعاني منها في الوقت الذي أنهى فيه الرواية منها : الجلوكوما ، والتهاب القرنية . وإعتمام عدسة العين . وسديم في الحنق . والتهاب المتحممة . وانحلال الشبكية . وتراكم الدم . والتراجاج . والرؤية غير العادية .

• عن صحيفة دييلي ميل البريطانية

هذه الفتاة الصغيرة . في ثوب بني قصير . مع لفات سميكة من الشعر . تعيش مع رجل يمكن أن تغري جسده . ولكن لا يمكنها فهم عقله . ما كانت نورا تتوق إليه في تلك الأماكن البعيدة (زيورخ . تريستي . روما) . إلا لرؤيته كيف سيبدو كالفلاحة الموضوعة على الموقد . لكنها ليست الوحيدة في ذلك الإلهام . فقد نازعتها مدينة دبلن كذلك . فبمجرد أن تم نفيه من تلك المدينة . أصبح يشعر بالحنين إلى الوطن . حيث كان ينظر إلى خرائط الشوارع . للمكان ويخلدها في رواياته . كان الحنين إلى الوطن يشده بقوة أيضاً . هنا تبرز عظمة الزوجين . في روما كانا يبحثان عن مساكن مختلفة . كانا ينامان من الرأس إلى أخمص القدمين في ملاسهم . كانت هناك كيميائية عجيبة تجمع بين جويس ونورا . أتذكر أنني حصلت على ما كان بيئه جويس في رسائله من نواجع غرامه لنورا من مكتبة كلية جبرتون . تحت ذريعة البحث لكتابة مقال عن بوليسيس . هذه الرسائل . صريحة . . تأسست على شهوة جامحة . كما كان جويس يشعر بالغيرة باستمرار من أن نورا ستعود إلى غالواي يمكن أن يتخيلها كيف أنها " تذهب إلى القداس وتمتج بعض الصبية نظراتها " . تصوير أوبراين لما كان عليه الحال مع نورا للعيش بوليسيس " .

سيندا ماكستون غراهام

ترجمة: أحمد فاضل

كان الزوجان اللذان التقيا لأول مرة في دبلن في عام 1904 . على علاقة استمرت 37 سنة . يشكلون هذه الصورة المصغرة اللذيذة . التي أعيد إصدارها بأناقة في كتاب أشبه بالسيرة الذاتية . من قبل الكاتبة الأيرلندية إدا أوبراين حديثاً . هو تطابق مثالي بين المؤلف والموضوع . والنتيجة هو نوع من قصيدة نثرية عن الشهوة والغيرة والهوس والنفي . حيث تسمح إدا أوبراين تخيلها الحماسي ومفرداتها غير المقيدة بالتحلي عن علاقة الحب المحومة والمثيرة من الرأس إلى أخمص جويس ونورا بارناكل . التي كانت فتاة بسيطة (لم تكن تحب القراءة . ونسخت رسائل الحب التي كتبتها جويس من كتب رسائل الحبين) التي أوقعته في حبها عندما التقت أعينهما معا في شارع دبلن في عام 1904 . حيث تكتب أوبراين عن ذلك : " كانت جاذبيتها قد أسرت جويس الذي سعى إلى العثور على إنسانة لا تشبه والدته المدمنة . جميلة كضوء القمر " . هذه الفتاة الصغيرة . والأمية إلى حد ما . كانت الإلهام له في بوليسيس " .

الفنان التشكيلي صبيح كلش لـ «الاتحاد الثقافي» :

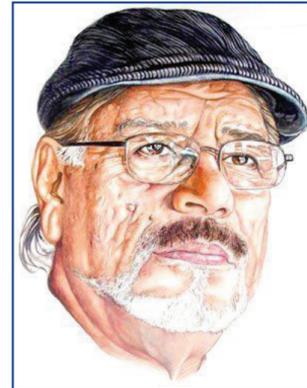
الفنان العراقي هو سليل الحضارات العظيمة سومرية وبابلية وأشورية وقد أستلهم منه وتأثر بها

ولد الفنان الدكتور صبيح كلش عام 1948 في مدينة الكحلاء محافظة ميسان ونزح مع عائلته إلى العاصمة بغداد حيث نشأ وسط العوائل الفقيرة التي هجرت قراها لتعمل في المدن. احب الرسم في فترة مبكرة من حياته وكان مولعا برسم الوجوه وخاصة وجوه الفلاحين والفقراء.. درس في معهد الفنون الجميلة وواصل دراسته الأكاديمية في كلية الفنون الجميلة ببغداد وحصل على شهادة البكالوريوس في الرسم عام 1974, عمل في الصحافة العراقية كمصمم ورسام.. نال عدة جوائز عربية تشكيلية منها جائزة أساتذة الفن (بغداد) وجائزة الاكاديمي المتميز من سلطنة عمان، وله العديد من المعارض الشخصية في فرنسا والاردن وتشيكيا وسلطنة عمان، إلى جانب كونه عضوا في العديد من لجان التحكيم العربية وله مقتنيات في متاحف العالم. في عام 1976، غادر العراق ليدرس الفن في فرنسا على نفقته الخاصة، فنال الدبلوم العالي من المعهد العالي للفنون الجميلة (البوزار) في باريس ثم تابع دراسته العليا في جامعة السوربون وحصل على شهادة الماجستير ومن ثم الدكتوراه في تاريخ الفن المعاصر من جامعة السوربون. عاد إلى العراق عام 1990 ليعمل أستاذا في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد كما عمل في جامعة اليرموك بعمان وجامعة الفاتح في ليبيا وآخر المحطات كانت جامعة السلطان قابوس حيث عمل رئيسا لقسم التربية الفنية. وخلال تلك الفترة أقام عدة معارض شخصية ومشاركة في عمان والخليج العربي وفي بعض الدول العربية والأوربية. يؤكد الفنان كلش أن أساتذته الذين تتلمذ على أيديهم مثل: الفنان بشاكر حسن ال سعيدي والفنان محمد مهر الدين والفنان الكبير فائق حسن ساعدوه على رؤية أسلوبه، وعلى الرغم من أنه لم يستطع أن يفلت من تأثيرهم عليه إلا أنه حافظ في الوقت نفسه على طابعه التراثي الذي تتميز به لوحاته وأسلوبه الفني الذي يميزه عن غيره من الفنانين. يقيم حاليا في سلطنة عمان. "الاتحاد الثقافي" رافقته في رحلة قصيرة عن ابداع كبير:

حاوره - علاء الماجد

• لتجاوز السؤال التقليدي في اغلب الحوارات عن بدايات الفنان ونبدأ بسؤال. كيف يقيم الفنان صبيح كلش الحركة التشكيلية العراقية بعد عام 2003؟

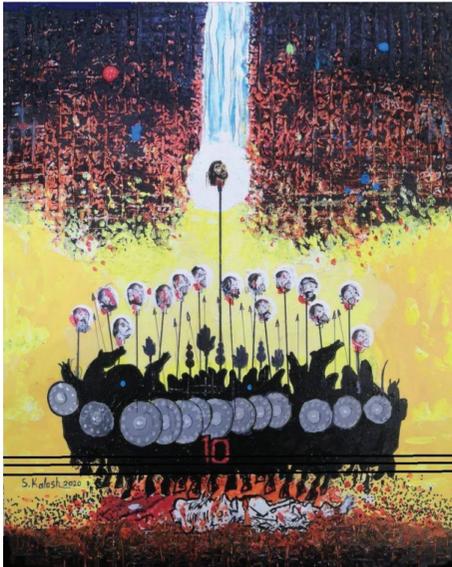
• أصيبت حركة التشكيل العراقي بالاحباط نتيجة تدهور الوضع السياسي والأمنية و سيطرة اطراف متشددة وأخرى اريابية على مفاصل الحياة والتي تعتبر الفن يتناقض مع مبادئها وانشغال الحكومة بالخاصة وتوقفها عن دعمها للفنان واغلاق عدد من قاعات العرض الفنية زاد من تدهور الحالة المعيشية للفنان وهبوط المستوى الفني. ما أسهم في تراجع جمهور الفن وضعف الذائقة الجمالية في المجتمع. كما أدى ذلك الى هجرة الكثيرين من المبدعين وأساتذة الفن إلى خارج العراق وأصبح الفن في حالة تدهور وتشابه وتقارب أساليب. مع ذلك برزت في السنوات الثلاثة الأخيرة تجارب جديدة لبعض الشباب المتحمس والطموح يتشرب بخير هذه الظروف الصعبة سينهض الفن التشكيلي العراقي من جديد.



استخدام المواد الفنية. كما اني لا ارسم الا الموضوع الذي يثيرني فاقوم بالأعداد له الدراسات والمصادر حتى ينتهي بنموذج مصغر كامل التكوين متكامل ومكتمل العناصر والمبادئ وعند التنفيذ أجري عملية شطب وحذف و أضيف عناصر جديدة تشد الموضوع حيث ينتهي بالفنشيكل.

• ما مدى تأثير الفن العراقي القديم على اسلوب الفنان كلش؟

• كثيرا ما تثيرني تلك الرقعة الطينية والأختام الأسطوانية في حضارة وادي الرافدين كما يثيرني النحت البارز في الفن الأشوري القديم فأنعكس ذلك على اللوحة عندي حيث قمت امزج بين النحت بشبه البارز والرسم والتلوين على سطوح



سعيد و استاذي الأول محمد مهر الدين في معهد الفنون الجميلة و استاذي الفنان الكبير فائق حسن هؤلاء الثلاثة تعلمت الفنون نحو الأبداع والانتشار العالمي. فالفنان قيمة عالية في المجتمع يعبر عن مشاعره و



بالتعبير عن المشاعر التي تجسد مشاعر او القماش الذي احضره مع مواد مختلفة فتبدو اللوحة للمشاهد ذات ثلاثة ابعاد. هل تعتقد ان حرية الرأي والتعبير مهمة لانطلاق الفنان نحو الابداع والتألق؟ والعكس صحيح؟

• أنا كفنان أعتقد أن حرية الرأي والتعبير هي من أهم الحقوق التي لا بد أن تكون مكفولة في العمل الفني وهي مهمة في انطلاق الفنان نحو الأبداع والانتشار العالمي. فالفنان قيمة عالية في المجتمع يعبر عن مشاعره و

المسؤول العراقي وأضاف لهما التقنية الأوربية في الفن المعاصر وتنجح فيها لتتحول فيما بعد الى جماعة بغداد للفن الحديث حيث أنخرط كثير من الفنانين في مفاهيم هذه الجماعة ثم تكونت عدة جماعات فنية، ولكن الفنانين كل منهم أخذ له اسلوبا منفردا سواء في الرسم أو النحت. ولكن يبقى نصب الحرية عملاً هائلا فريدا بأبداعه لم يصل اليه احد من الفنانين العراقيين وسيسبق حافزا للفنان العراقي الى الرقي والوصول بفنه الى ذلك المستوى الهائل.

• من ابنة من؟ الصورة الشعرية ام الصورة البصرية في اللوحة؟

• الشاعر والفنان توأمان في الخس والأبداع.

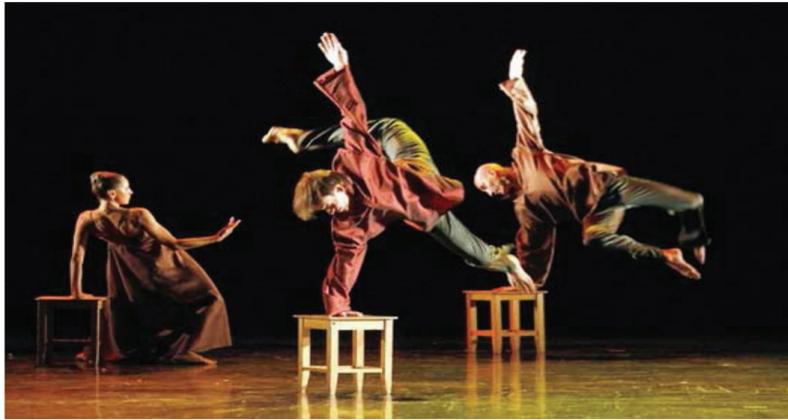
• هل الرسام شاعر ادواته الخيالية واللون ام ان الشاعر رسام ادواته الخيالية والكلمات؟

• الشاعر يبني صورته في كلماته الشعرية لأن الصورة الشعرية لا تخرج من حيز القوة إلى حيز الفعل إلا بفضل الكلمة والفنان يرسم صوراً ويجسدها بفرشاته الملونة دون كلمات وهي لغة يفهمها كل العالم وتكون الصورة ذات طبيعة لغوية تارة، ومرئية بصرية تارة أخرى. وتعبير جواد سليم هو العبادة التي خرجت من تحتها اغلب الاعمال الفنية العراقية الرائعة؟

• هذا رأي غير صحيح. تمام ان جواد سليم رحمه الله، كان باحثا عن الهوية العراقية ومجددا في الفن لقد زواج بين الفن الاسلامي

* واقعة الطف ملحمة خالدة تمثل الشهادة من أجل الحرية
* يبقى نصب الحرية عملا هائلا فريدا بأبداعه

المعطيات الدلالية في الازياء المسرحية



متوافقة، مرتبطة في المشهد الذي يتداول الدلالة واشتغالاتها داخل الصور التي تتحرك على خشبة المسرح مع الجوانب النفسية والاجتماعية للإنسان. والتي يحاول من خلالها المخرج المسرحي ان يحدد المعطيات الدلالية حتى يستطلع أبعادا جمالية بأسلوب دلالي يوجه الى المتلقي ينسق الدال والمدلول في إطار محاور الصورة الخلقية. فهما لا ينفصلان احدهما يكمل الآخر. كان ولا يزال وسيلة لرشد الحضارة الإنسانية يشتمل أنواع العلوم والمعارف وصفة من صفات الإنسان الطبيعية التي ينفرد بها عن سائر الخلقوات بما يملكه من عقل متطور له قدرات خاصة في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه والتعبير عن أحاسيس الآخرين. كون الفنون في مفهومها تعطي صورة حية عن حياة الشعوب وتعبير عن تقاليدهم وعقائدهم وعاتدهم.

لذا يعد الفن نشاطا تعبيريا يواجه الانسان بوساقله احتياجاته الشخصية والاجتماعية والروحية حتى اصبح تعبيراً عن الإنسان وأماله وحبه وكراهيته. وهذا ما ينطبق على فن المسرح الذي يجسد شكل الواقع برؤية مغايرة تلامس مشاعر وخيال المتلقي. فضلا عن اكتشاف كثير من التجارب التي يسعى الانسان لمعرفة من خلال الخنسية وعوالمها الجمالية. وبالتالي يعكس المسرح عبر عناصر بناء العرض جانباً مهما من حياة الإنسان. بشكل يعبر عن مسنواه وظروفه التي عاشها. والبحث عن حاجاته الذاتية.

ومن هذه العناصر(الزي) الذي يعد واحداً من العناصر البصرية المهمة في العرض المسرحي كـ "الممثل"، الإضاءة، المكياج، الديكور لغرض تحقيق نوع من التكامل والاستجمام بين الزي وبغية العناصر الأخرى. ولرسم لوحة لها أثر مؤثر فاعل منها بالعناصر البصرية الأكثر إثارة لاهتمامه بالعناصر البصرية الأكثر تعبيراً عن الحياة البشرية. لذا فهو ينظر الى المناظر والأضواء والأزياء والاكسسوارات لا باعتبارها عناصر منفصلة. وإنما اجزاء متكمن من خفيق وحدة كاملة في معرفة عن التفكير لكونه وضع عام لتصور فني متوازن من خفيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني. فضلا عن أنه يمثل الطابع الجمالي الذي يشكل امتدادا تاريخيا. حضاريا. تراثيا. تقنيا ويؤدي قيمة وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

وهذا ما ينعكس على نتائج المعطيات الدلالية التي تشمل مفاهيم متكامل في نسق وتتحرك في مجموعة إجراءات وظيفية وجمالية في ذات الوقت. كما يعتمد تكوين الزي بشكل أساسي على استحضار قدرات وطاقات جمالية وإبداعية للمصمم من أجل تحقيق الاتصال الازي الدلالية في فضاء العرض المسرحي وهذا ما جسده (فسفولدم مايرهولد) عبر ايجاد صيغ مختلفة ومتعددة للأزياء في كسر الأبهام. واتساع رؤية وأثارة المتلقي عبر انفتاح خياله ومخيلته. كمحاولة لفهم اسلوب مسرح الحماكة والحفر في عمقه الجمالي. الذي تبلور بتجاوز التجسيد. واعتماده فكرة القرابة كشكل عام في الفضاء المسرحي والذي يشكل خاص، معتمداً بذلك على مفهوم الأسلية والتصميم بالرمز. عبر اشراك كل الوسائل التقنية وتصوير ملاحظها سلوبيا. لتخلق هذه التجارب حدوداً مفتوحة لاستخدام

بين المتلقي والزي. حيث يحتاج العمل المسرحي بالدرجة الأساس على الأفكار والإبداعات كأن تكون تصميمات على شكل مغاير تصل إلى (المتلقي) الذي يتلقى المعلومات عن طريق ما يعرض أمامه من خامات وتصاميم يتفاعل معها. لان كل ما يعرض أمامه يشبه إلى حد كبير ما يعيشه في حياته اليومية. وذلك أن كل صورة يراها مقصود إلى (المتلقي). يعمل على خلقها المصمم المعاصر عبر تولي تصميماته أبعاداً متجددة عن طريق الكشف عن المنظور الفكري. وهذا ما أكده كوربن (كريك) عن طرية الأسلية في تصميمه للأزياء والديكورات لأنه يعد الأشياء ليست حقيقية. بل انعكاساً لهذه الحقيقة في الخيال. التي تشارك الجمهور برؤية الجمال وليس فقط الاستمتاع بالعرض المسرحي.

ولان المشاهدة يذهب ليرى أكثر منه ان يسمع. فكانت اهتماماته بالعناصر البصرية الأكثر تعبيراً عن الحياة البشرية. لذا فهو ينظر الى المناظر والأضواء والأزياء والاكسسوارات لا باعتبارها عناصر منفصلة. وإنما اجزاء متكمن من خفيق وحدة كاملة في معرفة عن التفكير لكونه وضع عام لتصور فني متوازن من خفيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني. فضلا عن أنه يمثل الطابع الجمالي الذي يشكل امتدادا تاريخيا. حضاريا. تراثيا. تقنيا ويؤدي قيمة وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

كما يعتمد تكوين الزي بشكل أساسي على استحضار قدرات وطاقات جمالية وإبداعية للمصمم من أجل تحقيق الاتصال الازي الدلالية في فضاء العرض المسرحي وهذا ما جسده (فسفولدم مايرهولد) عبر ايجاد صيغ مختلفة ومتعددة للأزياء في كسر الأبهام. واتساع رؤية وأثارة المتلقي عبر انفتاح خياله ومخيلته. كمحاولة لفهم اسلوب مسرح الحماكة والحفر في عمقه الجمالي. الذي تبلور بتجاوز التجسيد. واعتماده فكرة القرابة كشكل عام في الفضاء المسرحي والذي يشكل خاص، معتمداً بذلك على مفهوم الأسلية والتصميم بالرمز. عبر اشراك كل الوسائل التقنية وتصوير ملاحظها سلوبيا. لتخلق هذه التجارب حدوداً مفتوحة لاستخدام

د. علاء كريم

الفن ضرورة ملحة من ضرورات النفس البشرية في حوارها الشاسق مع الحياة. لذا أصبح الفن المرآة التي تعكس ذات الإنسان في كل زمان ومكان لما يتشكله من خطاب إبداعي في مجال المعرفة الإنسانية. لازم الفن الإنسان كفسرد أو جماعة منذ بدء الخليفة. فهما لا ينفصلان احدهما يكمل الآخر. كان ولا يزال وسيلة لرشد الحضارة الإنسانية يشتمل أنواع العلوم والمعارف وصفة من صفات الإنسان الطبيعية التي ينفرد بها عن سائر الخلقوات بما يملكه من عقل متطور له قدرات خاصة في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه والتعبير عن أحاسيس الآخرين. كون الفنون في مفهومها تعطي صورة حية عن حياة الشعوب وتعبير عن تقاليدهم وعقائدهم وعاتدهم.

لذا يعد الفن نشاطا تعبيريا يواجه الانسان بوساقله احتياجاته الشخصية والاجتماعية والروحية حتى اصبح تعبيراً عن الإنسان وأماله وحبه وكراهيته. وهذا ما ينطبق على فن المسرح الذي يجسد شكل الواقع برؤية مغايرة تلامس مشاعر وخيال المتلقي. فضلا عن اكتشاف كثير من التجارب التي يسعى الانسان لمعرفة من خلال الخنسية وعوالمها الجمالية. وبالتالي يعكس المسرح عبر عناصر بناء العرض جانباً مهما من حياة الإنسان. بشكل يعبر عن مسنواه وظروفه التي عاشها. والبحث عن حاجاته الذاتية.

ومن هذه العناصر(الزي) الذي يعد واحداً من العناصر البصرية المهمة في العرض المسرحي كـ "الممثل"، الإضاءة، المكياج، الديكور لغرض تحقيق نوع من التكامل والاستجمام بين الزي وبغية العناصر الأخرى. ولرسم لوحة لها أثر مؤثر فاعل منها بالعناصر البصرية الأكثر تعبيراً عن الحياة البشرية. لذا فهو ينظر الى المناظر والأضواء والأزياء والاكسسوارات لا باعتبارها عناصر منفصلة. وإنما اجزاء متكمن من خفيق وحدة كاملة في معرفة عن التفكير لكونه وضع عام لتصور فني متوازن من خفيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني. فضلا عن أنه يمثل الطابع الجمالي الذي يشكل امتدادا تاريخيا. حضاريا. تراثيا. تقنيا ويؤدي قيمة وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

وهذا ما ينعكس على نتائج المعطيات الدلالية التي تشمل مفاهيم متكامل في نسق وتتحرك في مجموعة إجراءات وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

كما يعتمد تكوين الزي بشكل أساسي على استحضار قدرات وطاقات جمالية وإبداعية للمصمم من أجل تحقيق الاتصال الازي الدلالية في فضاء العرض المسرحي وهذا ما جسده (فسفولدم مايرهولد) عبر ايجاد صيغ مختلفة ومتعددة للأزياء في كسر الأبهام. واتساع رؤية وأثارة المتلقي عبر انفتاح خياله ومخيلته. كمحاولة لفهم اسلوب مسرح الحماكة والحفر في عمقه الجمالي. الذي تبلور بتجاوز التجسيد. واعتماده فكرة القرابة كشكل عام في الفضاء المسرحي والذي يشكل خاص، معتمداً بذلك على مفهوم الأسلية والتصميم بالرمز. عبر اشراك كل الوسائل التقنية وتصوير ملاحظها سلوبيا. لتخلق هذه التجارب حدوداً مفتوحة لاستخدام

بين المتلقي والزي. حيث يحتاج العمل المسرحي بالدرجة الأساس على الأفكار والإبداعات كأن تكون تصميمات على شكل مغاير تصل إلى (المتلقي) الذي يتلقى المعلومات عن طريق ما يعرض أمامه من خامات وتصاميم يتفاعل معها. لان كل ما يعرض أمامه يشبه إلى حد كبير ما يعيشه في حياته اليومية. وذلك أن كل صورة يراها مقصود إلى (المتلقي). يعمل على خلقها المصمم المعاصر عبر تولي تصميماته أبعاداً متجددة عن طريق الكشف عن المنظور الفكري. وهذا ما أكده كوربن (كريك) عن طرية الأسلية في تصميمه للأزياء والديكورات لأنه يعد الأشياء ليست حقيقية. بل انعكاساً لهذه الحقيقة في الخيال. التي تشارك الجمهور برؤية الجمال وليس فقط الاستمتاع بالعرض المسرحي.

ولان المشاهدة يذهب ليرى أكثر منه ان يسمع. فكانت اهتماماته بالعناصر البصرية الأكثر تعبيراً عن الحياة البشرية. لذا فهو ينظر الى المناظر والأضواء والأزياء والاكسسوارات لا باعتبارها عناصر منفصلة. وإنما اجزاء متكمن من خفيق وحدة كاملة في معرفة عن التفكير لكونه وضع عام لتصور فني متوازن من خفيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني. فضلا عن أنه يمثل الطابع الجمالي الذي يشكل امتدادا تاريخيا. حضاريا. تراثيا. تقنيا ويؤدي قيمة وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

وهذا ما ينعكس على نتائج المعطيات الدلالية التي تشمل مفاهيم متكامل في نسق وتتحرك في مجموعة إجراءات وظيفية وجمالية في ذات الوقت.



الكاتب المسرحي مثال غازي من مواليد بغداد عام ١٩٦٧ حاصل على شهادة الدكتوراه في الفنون المسرحية وله عدة مؤلفات مسرحية منها: مسرحية (مالاياتي) ١٩٩٠ ومسرحية (عبد الله ابن الزبير) ٢٠٠١ ومسرحية (التخمة) ٢٠٠٣ ومسرحية (اظلام) ٢٠١١ ومسرحية (دم يوسف) . حصل على عدد من الجوائز ابداعية منها : جائزة الشارقة للإبداع العربي عام ٢٠٠٠ وجائزة محمد تيمور /مصر عام ٢٠٠١ كما حصل على عدد اخر من الجوائز المحلية كانت كالتالي : جائزة ادب الشباب المركز الاول عام ١٩٩٢ جائزة افضل تاليف عن مسرحية (الممسوخون) منتدى المسرح عام ١٩٩٦ وجائزة افضل تاليف عن مسرحية (مكانك ايها السيد) البصرة عام ٢٠٠١. شغل منصب مدير منتدى المسرح منذ عام ٢٠٠٦ لغاية ٢٠٠٩ كما شغل منصب مدير الفرقة الوطنية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح منذ عام ٢٠١٢ لغاية عام ٢٠١٦ .. التقيناه وكان هذا الحوار :

الكاتب المسرحي د. مثال غازي :

انا مع النص المتجدد الذي يواكب حركة التاريخ ..

حاوره: ثائر القيسي

بعد مجموعة من منجزات الكتابة النصية للمسرح . هل جُد انك قلت كل ما يدلك ام مازت تشعر ان نمة مايقال؟

الكتابة بطبيعة الحال ليست مجموعة مقولات شخصية كما انها ليست مدونة ابداعية مترفة يحاول من خلالها الكاتب تحقيق ذاته . او حركة بمعنى مشابه للصور والافكار المرئية وليست المسموعة. والتي يحاول أن يغزنها عبر المبالغة في الازياء والوانها التي جانب توظيف امكانية الاكسسوار. كما اعتبر "ارتو" المسرح هو الشكل الخارجي الذي يعكس النزعات المتضاربة في اللاوعي للجمهور مستخدماً في تصميمه للأزياء دلالة على قسوة الحياة. كما دعي الى تجنب استخدام الازياء الحديثة. وعدم اتخاذ زي الشكل وحجم الجسم. وعلاقته بالخطوط البنائية والخاصات والألوان. وحالا المعنى التعبيري والتقني. في ضوء المتغيرات الشكلية التي تولد معاني متنوعة على أثر السمات الخاصة للزي المسرحي. وما يمله على جسم الممثل. كون المصمم يحق فكرة تعبيرية ومن ثم يكتفيها على وفق متطلبات وظيفية. فُحل أسلوب المصمم التنفيذي والقيم المنبثقة عن مادية الأشياء وطبيعة صياغة الشكل للزي المسرحي التي تعكس انطباعات متنوعة عن طريق التنظيم الشكلي لينشئ مؤثراً مهماً في تكوين الانطباعات. وبذلك تتغير وظائفه الازي المسرحي بتغاير نوع التصميم البيوي على أثر الصفة النوعية لبعض الأقمشة. إلى جانب إمكانية القدرة بإظهار الجسم برؤية متنوعة (نجيف، بدين. متناسق..).

حيث يقوم مصمم الازياء بعمليات إيهاميي تعمل على زيادة. أو تقليل من حجم الجسم. وفي هذه الحالة تتطلب وسائل متنوعة تصميمية. وتقنية تربط الازي المسرحي بوظيفته "فلسفياً" لينتج معنى تتنوع فيه الدلالة وتغير عملية الرؤية. الأزياء المسرحية فعل متوازن ومتناسب مع الجسم وحجمه وشكله العبر عن الصورة الحسية واعتماده فكرة القرابة كشكل عام في الفضاء المسرحي والذي يشكل خاص، معتمداً بذلك على مفهوم الأسلية والتصميم بالرمز. عبر اشراك كل الوسائل التقنية وتصوير ملاحظها سلوبيا. لتخلق هذه التجارب حدوداً مفتوحة لاستخدام

بين المتلقي والزي. حيث يحتاج العمل المسرحي بالدرجة الأساس على الأفكار والإبداعات كأن تكون تصميمات على شكل مغاير تصل إلى (المتلقي) الذي يتلقى المعلومات عن طريق ما يعرض أمامه من خامات وتصاميم يتفاعل معها. لان كل ما يعرض أمامه يشبه إلى حد كبير ما يعيشه في حياته اليومية. وذلك أن كل صورة يراها مقصود إلى (المتلقي). يعمل على خلقها المصمم المعاصر عبر تولي تصميماته أبعاداً متجددة عن طريق الكشف عن المنظور الفكري. وهذا ما أكده كوربن (كريك) عن طرية الأسلية في تصميمه للأزياء والديكورات لأنه يعد الأشياء ليست حقيقية. بل انعكاساً لهذه الحقيقة في الخيال. التي تشارك الجمهور برؤية الجمال وليس فقط الاستمتاع بالعرض المسرحي.

ولان المشاهدة يذهب ليرى أكثر منه ان يسمع. فكانت اهتماماته بالعناصر البصرية الأكثر تعبيراً عن الحياة البشرية. لذا فهو ينظر الى المناظر والأضواء والأزياء والاكسسوارات لا باعتبارها عناصر منفصلة. وإنما اجزاء متكمن من خفيق وحدة كاملة في معرفة عن التفكير لكونه وضع عام لتصور فني متوازن من خفيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني. فضلا عن أنه يمثل الطابع الجمالي الذي يشكل امتدادا تاريخيا. حضاريا. تراثيا. تقنيا ويؤدي قيمة وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

وهذا ما ينعكس على نتائج المعطيات الدلالية التي تشمل مفاهيم متكامل في نسق وتتحرك في مجموعة إجراءات وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

فالكُتاب شهود عدول لما بطن من حوادث ووقائع تاريخية فلذلك لايعد النص مدونة شخصية بل هي استحضار لروح التاريخ.

في واقع ماقبل التغيير في العراق عام ٢٠٠٣ وكذلك مايعب هل اختلفت كتابته للمسرح؟

نتمتع الفرصات وقوانين ونظم كانت تحكم مضامين الرويات الابدية والمسرحية قبل ٢٠٠٣ بالإضافة الى تبني الانظمة الشمولية نظام الابوية الذي يجعل من كل شئ حُك تحكم التاريخ فبيها يستجلى مايطن وماخفي من حقائق وحادث وهي اقرب للوثيقة الحية التي نستطيع من خلالها قول مايقال فالكُتابة بحث في المسكوت عنه. هي بحث في الضمرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مترفة يحاول من خلالها الكاتب تحقيق ذاته . او حركة بمعنى مشابه للصور والافكار المرئية وليست المسموعة. والتي يحاول أن يغزنها عبر المبالغة في الازياء والوانها التي جانب توظيف امكانية الاكسسوار. كما اعتبر "ارتو" المسرح هو الشكل الخارجي الذي يعكس النزعات المتضاربة في اللاوعي للجمهور مستخدماً في تصميمه للأزياء دلالة على قسوة الحياة. كما دعي الى تجنب استخدام الازياء الحديثة. وعدم اتخاذ زي الشكل وحجم الجسم. وعلاقته بالخطوط البنائية والخاصات والألوان. وحالا المعنى التعبيري والتقني. في ضوء المتغيرات الشكلية التي تولد معاني متنوعة على أثر السمات الخاصة للزي المسرحي. وما يمله على جسم الممثل. كون المصمم يحق فكرة تعبيرية ومن ثم يكتفيها على وفق متطلبات وظيفية. فُحل أسلوب المصمم التنفيذي والقيم المنبثقة عن مادية الأشياء وطبيعة صياغة الشكل للزي المسرحي التي تعكس انطباعات متنوعة عن طريق التنظيم الشكلي لينشئ مؤثراً مهماً في تكوين الانطباعات. وبذلك تتغير وظائفه الازي المسرحي بتغاير نوع التصميم البيوي على أثر الصفة النوعية لبعض الأقمشة. إلى جانب إمكانية القدرة بإظهار الجسم برؤية متنوعة (نجيف، بدين. متناسق..).

حيث يقوم مصمم الازياء بعمليات إيهاميي تعمل على زيادة. أو تقليل من حجم الجسم. وفي هذه الحالة تتطلب وسائل متنوعة تصميمية. وتقنية تربط الازي المسرحي بوظيفته "فلسفياً" لينتج معنى تتنوع فيه الدلالة وتغير عملية الرؤية. الأزياء المسرحية فعل متوازن ومتناسب مع الجسم وحجمه وشكله العبر عن الصورة الحسية واعتماده فكرة القرابة كشكل عام في الفضاء المسرحي والذي يشكل خاص، معتمداً بذلك على مفهوم الأسلية والتصميم بالرمز. عبر اشراك كل الوسائل التقنية وتصوير ملاحظها سلوبيا. لتخلق هذه التجارب حدوداً مفتوحة لاستخدام

بين المتلقي والزي. حيث يحتاج العمل المسرحي بالدرجة الأساس على الأفكار والإبداعات كأن تكون تصميمات على شكل مغاير تصل إلى (المتلقي) الذي يتلقى المعلومات عن طريق ما يعرض أمامه من خامات وتصاميم يتفاعل معها. لان كل ما يعرض أمامه يشبه إلى حد كبير ما يعيشه في حياته اليومية. وذلك أن كل صورة يراها مقصود إلى (المتلقي). يعمل على خلقها المصمم المعاصر عبر تولي تصميماته أبعاداً متجددة عن طريق الكشف عن المنظور الفكري. وهذا ما أكده كوربن (كريك) عن طرية الأسلية في تصميمه للأزياء والديكورات لأنه يعد الأشياء ليست حقيقية. بل انعكاساً لهذه الحقيقة في الخيال. التي تشارك الجمهور برؤية الجمال وليس فقط الاستمتاع بالعرض المسرحي.

ولان المشاهدة يذهب ليرى أكثر منه ان يسمع. فكانت اهتماماته بالعناصر البصرية الأكثر تعبيراً عن الحياة البشرية. لذا فهو ينظر الى المناظر والأضواء والأزياء والاكسسوارات لا باعتبارها عناصر منفصلة. وإنما اجزاء متكمن من خفيق وحدة كاملة في معرفة عن التفكير لكونه وضع عام لتصور فني متوازن من خفيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني. فضلا عن أنه يمثل الطابع الجمالي الذي يشكل امتدادا تاريخيا. حضاريا. تراثيا. تقنيا ويؤدي قيمة وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

وهذا ما ينعكس على نتائج المعطيات الدلالية التي تشمل مفاهيم متكامل في نسق وتتحرك في مجموعة إجراءات وظيفية وجمالية في ذات الوقت.

كما يعتمد تكوين الزي بشكل أساسي على استحضار قدرات وطاقات جمالية وإبداعية للمصمم من أجل تحقيق الاتصال الازي الدلالية في فضاء العرض المسرحي وهذا ما جسده (فسفولدم مايرهولد) عبر ايجاد صيغ مختلفة ومتعددة للأزياء في كسر الأبهام. واتساع رؤية وأثارة المتلقي عبر انفتاح خياله ومخيلته. كمحاولة لفهم اسلوب مسرح الحماكة والحفر في عمقه الجمالي. الذي تبلور بتجاوز التجسيد. واعتماده فكرة القرابة كشكل عام في الفضاء المسرحي والذي يشكل خاص، معتمداً بذلك على مفهوم الأسلية والتصميم بالرمز. عبر اشراك كل الوسائل التقنية وتصوير ملاحظها سلوبيا. لتخلق هذه التجارب حدوداً مفتوحة لاستخدام

على اية حال . مع ضرورة وجود بوصلة للارشاد والتوجيه كي لايتيه البيض وسط الفراغ .خلال السنوات الاخيرة شأهدنا عروضاً مسرحية تحرق المسكوت عنه كنزعة احتجاجية لدى بعض الكتاب . هل انت مع هذا النوع من النص المسرحي. لاسيما وصل حدود الذات الالهية في الخطاب المسرحي ؟

انا مع النص المتجدد الذي يواكب حركة التاريخ كحتمية للطور والتجدد والتغيير ولعل البحث في الجيد هو سمة الحداثة والتجريب التجريب القائم على اية الهدم والبناء وعيلينا دائما ان نوقع دائما الجديد والمبتكر من النصوص فالقادم دائما مختلف باختلاف ظروف كل عصر وقد ظهرت لدينا مؤخرًا نزعات بمسميات غير دقيقة. وهذه النزعات تبنتها افلام كتابها ذاتهم وهذا نوع من الثقة بالنفس هي محل احترامنا جميعا فنضرب المحاوله في الاجتهاد شئ حسن. ولكن ان لم يكن المشروع او النزعة مدروسا ومحسوبا بدقه فلا يمكن ان يستمر المشروع طويلا. فكل اتجاه جديد بحاجة الى تعقيد اكدابي ليؤسس استمراره انا قضية التجاوز على الذات الالهية فقد اصبح سمة العرض العراقي وبالمناسبة هذه النزعة ظهرت على شبكة التواصل الاجتماعي من الذين يرون في التجريب والحداثة المقترحة لها شروط ومنها ان تكون للخشبة اشتراطاتها على النص كما ان اللغة المتداوله والسوسله لابد ان تتناغم ويشكل كبيرمع تراكيب الشكّل الحداثي فلايمكن ان تجتمع اللغة البلاغية العالية بكل متعالياتها مع أشكال الحداثة الجديدة والتي تعتمد الشكل المقترح فعلى احد الجانبين ان يتنازل للاخر فكان لمسرحية (ساعة السودة) مقترباتها الحداثية التي اقترحت على العرض معادلة الشكل المركب زائدا اللغة المشفرة البسيطة وقد شكلت هذه المعادلة العلامة الفارقة للمسرحية بانزاعها افضل عرض في مهرجان اربيل الدولي عام ٢٠١٩

ماتأثير العزلة الاجبارية عليك نتيجة جائحة كورونا ؟

اكد هناك فرق بين العزلة الاختيارية والعزلة الاجبارية. فالاولى تختارها ولاتختارك . كما ان العزلة الاختيارية. استثناء يجعل من بصوره جديده ومبتكره لكي يكون للحصلة اجباري الذي يجعل من ماهو استثنائي قاعدة

في نصوصك المسرحية المنفذة اخرجها انطوت على محاكاة فنتازية للواقع . كيف تقيم هذا النهج حُت عنوان الحداثة. واي من المخرجين وجدت فيه تناغما فكريا مع نصك المسرحي؟

اجابنا نقل الواقع كما هو لايمثل في عرف الجماليات المسرحية شيئا. ولابد ان جُد حولا في الشكل والمضمون يتجلى فيها الواقع بصوره جديده ومبتكره لكي يكون للحصلة اجباري الذي يجعل من ماهو استثنائي قاعدة

تعالمت مع مخرجين مهمم الاول هو التجريب في الهدم والبناء.. عندما يفقد المسرح الوانه تتشابه عندها كل الظروف ..

لايبر الكاتب عن غيره . لذلك لايقسر المتأمل على عزله بل يختارها نجمة ارتضاها .مالذي فده المسرح العراقي مؤخرا ؟

فقد المسرح التنوع وتعدد المستويات في الخطاب المسرحي. التنوع الذي يزيد المسرح الوانا من المجال والمعرفة فالمسرح العراقي وقد نجحوا كثيرا في اعمالهم عراقيا وعربيا عاما تناغمت وانسجمت معهم بشكل كبير ولازال مجال المشاركة الابداعية مفتوحا بيني وبينهم. كذلك عملت مع المخرج الجمالي اسامه الاحفالي؟ اين مسرح الصورة اين الواقعية السحرية؟ اين مسرح الصورة اين المسرحية للمحمية او الشعرية؟ ... لقد اخفني كل هذا فعندما يفقد المسرح ووانه تتشابه عندها كل الظروف لقد اصبح مانقدمه متوقعا ومتشابهيا بين التشكي والتباكي والنواح وهذا ظهر بعض الشباب. من تأثروا بالمسرح العربية ومنها المسرح التونسي وضيعوا هويتهم العراقية. لذلك يجب على ادارات المسارح المنتجة للأعمال الفنية. ان تستشرط النوع في مقترباتها الحداثية التي اقترحت على العرض معادلة الشكل المركب زائدا اللغة المشفرة البسيطة وقد شكلت هذه المعادلة العلامة الفارقة للمسرحية بانزاعها افضل عرض في مهرجان اربيل الدولي عام ٢٠١٩

ماتأثير العزلة الاجبارية عليك نتيجة جائحة كورونا ؟

اكد هناك فرق بين العزلة الاختيارية والعزلة الاجبارية. فالاولى تختارها ولاتختارك . كما ان العزلة الاختيارية. استثناء يجعل من بصوره جديده ومبتكره لكي يكون للحصلة اجباري الذي يجعل من ماهو استثنائي قاعدة

تعالمت مع مخرجين مهمم الاول هو التجريب في الهدم والبناء.. عندما يفقد المسرح الوانه تتشابه عندها كل الظروف ..

تعالمت مع مخرجين مهمم الاول هو التجريب في الهدم والبناء.. عندما يفقد المسرح الوانه تتشابه عندها كل الظروف ..

تسريحات جديدة لشعر الربيع (مستخلصات شعرية)

الإهداء : إلى أستاذي الكبير الأستاذ الدكتور إياد عبد الودود الحمدايني

غزاي درع الطائي

- (1) الليلُ عباءة سوداء يرتديها النهارُ
- (2) القَطُّ كان أسداً قبل أن يحوّنه المغرّبون
- (3) كل الطيور المغرّدة كانت شعراء زهدوا بالدنيا
- (4) الغيوم مثل النساء بعضهن وئود وبعضهن عقيم
- (5) الوردُ امرأة جميلة مكنتية بنفسيتها
- (6) المراسات الغلبي ليست أهم

من الأخلاق الغلبي

(7) إحمل هموم الناس على كتفيك

في حياتك

يحملك الناس على أكتافهم

في ماتك

(إبراهيم الخياط) مثلاً

(8) وصل بهم الكرم

إلى حدّ

وأغراض متعدّدة

هكذا كانت القصيدة الجمالية

.....

هل نتعلّم منها ؟

(9) النساء الجميلات

سبحر الحياة الدنيا

(10) كعربيّ

أغضب

عندما يساء

إلى النساء

(11)

الأشجارُ في الربيع

شعوبٌ متحمّرة

(12)

هناك نساء خلقهنّ الله كالقمر

ولكنهنّ عندما يُسجحنّ وجوههنّ

يظهرن كالأرض

(13)

عمال النظافة

وصل بهم الكرم

إلى حدّ

أنهم يخلصوننا من أوساخنا

(14)

أصحاب الهمم العالية

لا يرون نعل جبل التّوباد إلى صحراء جد

شبيهاً كبيراً

(15)

أشجارُ الرّيفون

ملاّب لم ينجحوا في امتحان

البكالوريا

للشّادس الإعدادي

(16)

الأنماز بنات الأشجار وأولادها

(17)

الأحاسيس والمشاعر

قمصانٌ داخلية ملوّنة

(18)

ليت الناس يكونون كالأشجار

إن لم يكن خبزها بأنمارها

فيظلالها

(19)

بعض الناس لا ينفعون في الزراعة

ولكنهم ينفعون في الصناعة

بعض الناس لا ينفعون في الصناعة

ولكنهم

ينفعون في الزراعة

(20)

لا نظنّ أنّ لكل زهرة رائحة طيبة

(21)

أمّة بلا فيلسوف

سنّة بلا مطر

(22)

لم يخلق بعد

من يفدر على إيقاف دموع النساء

(23)

لم يبق للديكة من فضل علينا

بعد أن أضحى الدجاج

هو الذي يتكفل بإيقاظنا

(24)

أرى حصّة الثعالب

أكبر من حصّة الأسود

ولا أرى تفسيراً لذلك

(25)

منذ صغري

كانت أمي تطلب مني أن أهدي الورد

وعندما سيألفها لماذا ؟

قالت : كل وردة تهديها تطيل عمرك

ويوما

.....

أظنّ أنّ عمري أصبح طويلاً

لكنّرة الورد التي أهديتها

(26)

على البحر أن لا ينسى

أنّه من نتاج الأنهار

(27)

مسكينٌ لم يلعّب

ولا يعرف قواعد اللعب

(28)

ليس من سلطان كالحبّ

.....

الحب سلطان الجميع

حتى السلاطين

(29)

الواحد ليس قليلاً

فالواحد مع الواحد سيكون اثنين

.....

أنا في الحرّيّة تلميذٌ من تلامذة سقراط

الذي يقول :

(أمنّ خدم غير نبيه

فليس يحرّ)

وأنا في عدم المعرفة تلميذٌ من تلامذة

سقراط أيضاً

الذي يقول :

(كلّ ما أعرفه

هو أنّي لا أعرف شيئاً))

.....

وأنتم يا من تستمعون إليّ

اينسوا أنّي قلت لكم شيئاً

فإنّني لم أقل لكم أيّ شيء

لأنّي لا أعرف شيئاً

لا أعرف شيئاً على الإطلاق

سمايا صالح

وقبّلتني زحفاً كي يواسيني
فما أحلاه من زحف
تلاعبنا صباح اليوم
قال: اللون مؤالي
متى ما شئت ابتهجي
وعني العشق لا تخفي
فقلت له بلا خجل :
أراك أتيت متبسماً
وهذي البسمة الأعلى
أرى جمالها حتفي
فغار عني في شغف



الأبجدية الخرساء

اعتدال الدهون - الأردن

حين	فتكأثر
صفت قلبى	في سماء الحيرة
بيد	أنصاف جمل
التجاهل	مهشمة
حينها ...	وفيض من
أتكسرت أتية	أشارات
الأبجدية	الاستفهام
فتنأثرت وورد	وعلامات التعجب
حروفك	وقفت النقطة
الذابلية	صامنة
في فضاء	التخلي
ويكلم شراسنتك	على شفاه
فقات عين	من ثلج
اللغة	ها نحن
فتعطل الكلام	نمارس معا
بيني وبينك	السقوط
ويكلم غضبي	الحر
أغلقت أبواب	في حفرة
الحوار	الخرس
فحطمت على	نحتضن الصمت
أعتابها	بأجساد
مرايا	من الحب
الكلمات	خاوية
والمفردات	

قصيدتان

ستار موزان

جرس خفي1-

قلت لك

لا تدنو من نبات الحجر

لعله ينطق

فتمتدّ نفسك في قطرة مطر

قلت لك

لا تلمس سطح الجمرات

لعله يقلق روحك

فيتقلب الرماد كتلاً وحسرات

قلت لك

لا تأتي سرّاً إلى غرفة التشكيل

لعلك تتشكل عمقاً وسرّ عويل

ولأن المكان مخبيء الفص

ولأن الوقت نشيد النسبية

إذن الذي مضى هو بيت

المكان أنشئ والوقت زيت

قلت لك

فرّ طائر ليل أمس ومال

وسال الوقت على القرميد الأسود

سأل كأنه همس

سأل الوقت على نوافذ البيت

زخرفة

وأقبلني زحفاً كي يواسيني
وأسكرني وأحرقني
وقرنتي وأعدني
وشرّز كل أفكارى
وقال :
ألي أيامرى
لماذا أتيت تنظرون
أشعاري؟!
لماذا تعشقين الغيم
حيث يكون مشواري؟

أنت معي لكي تنبها قلمي مطراً
فأني مظلة خميك من قلمي إذا ما مرّ أو عبراً
أني أيلول أسقط كل أوراقى
وكنّت الأملس أساله :
لماذا جئت توقظني
فجاوبني : ننتظقي
ألم أخبرك أنّ الحب
أجمله بأحداقي
وهم لم يخبروا الشعراء بالعتي
إذا ماغيبت عن عينيك أعواماً

على عهد الهوى باقٍ
وراقصني
وضمّ الخصر في شغف
ووشوشني وقال :
إلى حلا الترف ؟
خذي من معطفي فني
وفوق رصيف أمتعتي
خذي نصفي
وخلي للهوى نصفي

نجمة الخيام

غسان حسن محمد

ما أن تصل الانثى للامكان..

تنضو ما علق بها من اوحال الحياة..

حتى يترك الرائي أن طريقها لم تك من حريـر.

طافت بروج "عمر الخيام..

خمرة لم تعتقها الأيدي.

أسكرت فيه الكلمات..

باركها " الشيرازي حافظ"

بظالغ عصي على البوح..

خط بأحرف لم تولد بعد..!

بأقصى الوجد.

تعرف نوات الحب..

فتذهب نفسها حسرات..!

هي من اهالت على الصحراء الزهر.

أعيتها.أنفس متصحرة..!

لاتفهم سرّ أنوثتها..

تساوي بينها وبينها "تستهلك حتى

آخر الضرع..

يرتقون سلم أنوثتها.

وبعد أن تعبت خمرتها بالعقول ...

يدعوها بالحظيئة الأولى..

لكنك غير ما تشتهي عيون الفرانس..

ما يشبه المقهى

سالم السالم

يومها عانقت اسفاري

ارصفة السماء

باحثاً عن بقايا جذع شجرة كي استريح

فأجاني الملك ابليس

كان يشبه السلام

جلسنا على ما يشبه المقهى

سألني كيف هي الحياة هناك

هل تشبه ما نحن فيه الآن؟

حيث يتصافح القاتل مع القتيل

والاغنام تسيّر جنب الذئب.

بيت العصفور فوهة بندقية.

الذئب يتسلى بالملل

هنا لا أحد يجلس على كرسي الاغتيا

لا توجد قصة حب عابرة

لا كتاب ينتجه الاغبياء..

الام لاتسأل ولدها

هل تأخر عن الحرب

لا يوجد مطر تسقطه الشمس

ولا صيف يبحث عن قطرة ماء

هنا اله لا يوزع الرغيف

كما يشتهي

هنا الكل عرابا

يستترون بأوراق الشجر.

الا انا مللت من السجود

فنزلت الي الحياة

لأنشاهد عن بعد

كيف يأكل الانسان.

كيف يحلم

كيف يبكي

كيف يصنع حرباً ضروس

من اجل اله

لا يملك وطناً

وجعك وانت ترتل الوجع العراقي

الى ابي البريسم الكبير في ذكرى رحيله

عبد الحسين بريسم

يا وجع الكلمات

حينما تعجز

عن وصفك

يا حارس العائلة الأمين

ومفتاح الفرج

تمرك على حياتك الكلمات

يا وجع الطين

حين ترحل الاهوار

الى المقصلة

وينام القصب

في العطش

ولدت بين اليابسة

والجياه

فكنت التراب والماء

وكنت الياه

اكل الذئب اخوتك

ولم حظّ الا ببقايا

القميص

كنت انت

وكان الشعر آياتك

المرتلة

يا منزل التمر

لنا

هل قبلنا يدك شكراً

ياقسوة الأبناء

حينما يمر العمر

ولا تمر العصفير

عليك

ولا يستريح النهر

حت قدميك

انت نهر

وقمح الحياة

وباب الجنة

إخبار

مرتضى محمد

انتقلوا

ماذا قلت؟

تعوذ من الذكر. وتوشح بمن تبقى

من الهالات الأول.

وتكّور الصدى

انتقل

انتقلوا

ماذا حل بالسنّوأل؟

أي... ألهي:

وصاح/ وصاحت... هي :

تزلج على خطّ

لتحال صوب

العادة.

والتعوّد.

ثم اعتدناها!!

أي... ل.. هـ... ي.

وكان الصدى

بل كان الصدى

بل كان

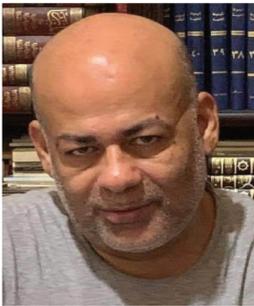
قصة قصيرة



فهد الأسدى

كان وهج الشمس من خلال نوافذ الحافلة يلفح وجوههم فيداف العرق المنسرب في أفواههم بلوحة الرمل الصحراوي.

– فضاء بلا نهاية وزوايا العيار تنسد دروب الامال على أبة نامة حياة على امتداد هذا الانتساع الموحش .. لاشجرة ولا ظل ليس هناك سوى بقع حسك وسعدان تتناثر مترامية كالبيثور على خد الرمال السمير-
ولا احد يقطع برأي ان جرنومة حياة ما هنا –

قصة قصيرة
الظمان

محمد فرج خالد / مصر

يقف شامخا في ثيابه المغبرة
بالدقيق ، ترمقه عيون الضبايا
باِعجاب : راين في لطفه وحلاوة
منطقه ، وعذب حديثه ، ودمائه خلقه
، وشبابه الغضّ ، ما يستحق .

عرف طريقه للطاونة صغيرا ،
يعمل مع والده المعلم "حسانين" .

وبعد موته أصبح خلفه .

سبقته شهرته : ما جعل من قريتهم مقصدا لأهل القرى المجاورة . فتردوا على طاوونة " الحاج منصور " الذي اقتنع به . ووثق في أمانته . اطلق عليه طاوونة " الحاح منسور " حتى انزوى فيها حليب وقطعة من رغيف خبز السمير .

كان لذاقهما سحر واذة لا تنتهي . فتحت باب الجرداع الحديدي الذي صنعه لنا عبد الزهرة من برميل عتيق وجريد سعف النخيل . فأنتعت الهواء الرطب بنا مع ضوء الفجر الباهت . وبدأت تلف رأسها برقوبة سوداء وارادت جوارب بنفس اللون ايضا وتلفعت بعبائها وقالت : يلة يا بعد روجي)

مسكت بهما المقدسة وانطلقنا نحو الشارع الترابي .
نسير وسط والحول وسنابل الفمخ تلوي اعناقها ترحيبا بنا وتقلص السواقى وتنحسر مياهما ،ونكره على جذوع النخيل تحت امرايح الديكة واين الفواخت . عند بلوغنا الشارع الترابي بين البساتين والجداول وتأي القصب يمينا وشمالا وقفت منتصبة وتضم يدي بيدها واننا انتلر لوجهها يرنو نحو الشرق ينظر قوم اللوري كنت كرجل فضاء يجوب الكواكب والعوالم . الجرات البعيدة . عالم رحب تملأ النجوم . اسافر بعيدا مع امي لا تمنعني حدود ولا مسافات . بدأنا نسمع جلبة (اللوري) وتظاير العيار خلفه يخلط مع دخانه الاسود ، وانا بدوري

عوزه .
كان خبا شريفا . قد تبدت بين " ربيع " و" واد " ابنة " شناكر " شيخ الخفر . وجدت في صاحبها القلب الخنون . و

نصوص

العدد (35) – تشرين الاول 2020

الغصن

تنط عروق عنق السائق وسيول العرق تأخذ

طريقها داخل صدره وهو يجهد بحثًا عن شيء –

تنقلل حالة الترقب او اليأس منه الى الآخرين –

يهبط صمت كالرصاص --

فجأة يفتقر ثغره عن ابتسامة –

يميل بالحقلة الى حافة الطريق ثم يقف –

يهبط السائق وهو يحمل صفيحة ماء –

ماذا ؟- مايه ؟ - لاشيء –

- لا ادري -- كيف لاندري ؟

- لاتلتقي يا امرأة وعله شعر بالحاجة الى التبول

او التغوط –

- غير معقول -- ولماذا غير معقول ؟

هل بقي في جسده ماء – ثم انه فعلها قبل

ساعة في مطعم الاستراحة –

- أوهه لكم عُشْرين انفك في شؤون الآخرين –

صمتت الراكبة مكروهة لكنها جُحّت في آثارة

- انتهاء الآخرين –

اقطع هذه الجايدة مرة كل شهر وهكذا يحظى

- هذا الغصن بالسقاية مرتين في الشهر –

ثم غمغم وهو يدير الحرك مكملا" : ولهذا وحده

هناك يقف غصن اخضر ووسط تلك الرمال اذ

لايمكن ان يسمى ما يقف هناك شجرة حتى لو

قصة قصيرة



محمد فرج المعالي

— استيقظ يا (بعد روجي) قبل ان يفوتنا (اللوري)

رفعت (الأبرار) عن جسمي ونهضت بنشاط وانظر بعينين لرجلين نصف من مفتحين (أرى من خلف الهادبا وجه أمي المضيء في رابطة (الجرداع الطينبي) ، تنحني على الصدوق الحديدي

اقررت منها ووجهها يتألق ويشع نوراً وأشغافاً مقدسا ،وزرقة (الوشوم السماوية تبعث في قلبي سبرورا وهجعة متناسبا وخزات البدر الالذعة وعمّعة المكان . هي شمسي وجومي . وفمري الابيض الظاهر الزرعيني لوني واعطفتي رداء قطنيا فضفاضا ارضيه نوما ونرجح للوسوق ؛ لم يكن خته يعمل مع والده المعلم "حسانين" .

وصل الخبز " ربيع " ، انزوي اسبوعا متعللا بالارهاق، ثم حمل أمه و هجز القرية دون إنذار، أما " واد" انقطعت عن الزاد ، وكرهت الحياة . حتى انزوى فيها حليب وقطعة من رغيف خبز السمير .

كان لذاقهما سحر واذة لا تنتهي . فتحت باب الجرداع الحديدي الذي صنعه لنا عبد الزهرة من برميل عتيق وجريد سعف النخيل . فأنتعت الهواء الرطب بنا مع ضوء الفجر الباهت . وبدأت تلف رأسها برقوبة سوداء وارادت جوارب بنفس اللون ايضا وتلفعت بعبائها وقالت : يلة يا بعد روجي)

مسكت بهما المقدسة وانطلقنا نحو الشارع الترابي .
نسير وسط والحول وسنابل الفمخ تلوي اعناقها ترحيبا بنا وتقلص السواقى وتنحسر مياهما ،ونكره على جذوع النخيل تحت امرايح الديكة واين الفواخت . عند بلوغنا الشارع الترابي بين البساتين والجداول وتأي القصب يمينا وشمالا وقفت منتصبة وتضم يدي بيدها واننا انتلر لوجهها يرنو نحو الشرق ينظر قوم اللوري كنت كرجل فضاء يجوب الكواكب والعوالم . الجرات البعيدة . عالم رحب تملأ النجوم . اسافر بعيدا مع امي لا تمنعني حدود ولا مسافات . بدأنا نسمع جلبة (اللوري) وتظاير العيار خلفه يخلط مع دخانه الاسود ، وانا بدوري

كان هو فعلا كذلك –

أدلى الصفيحة وراح يسقي الغصن ثم افتر ثغره

عن ابتسامة رجاء وهو يعين النظر فيه –

بعد ذلك استدار السائق عائدا الى الحافلة –

كسر الصمت قائلا :

اقطع هذه الجايدة مرة كل شهر وهكذا يحظى

- هذا الغصن بالسقاية مرتين في الشهر –

ثم غمغم وهو يدير الحرك مكملا" : ولهذا وحده

هناك يقف غصن اخضر ووسط تلك الرمال اذ

لايمكن ان يسمى ما يقف هناك شجرة حتى لو

رحلة مع بائعة الخبز

.. لا ، لا تركبيني يا أمي وتعلقت بذول عبايتها بحذيني عطر (بخور الشبايب) ، كن رجلا يا امي وصرتها يمينها وغُوم بنظرها كالرادار ، ليتلقط مقعدا فارغا بين المقاعد الخلفية . جلست امي وانا اترع جاعلا من جحرها سفينة تبحر محيطات العالم الواسعة وبحاره السحرية، رسان سفينة منصهر- يستريح وسط جزيرة من عالم خيالي . على حين امي تجلس امرأة عجوز تضع على جحرها (زبيل) من سعف النخيل يتوسطه ديك بألوان زاهية وعرف منتصب ينظر لأويا عنقه نحو الاسفل . فثمة حاجة نائمة بين اقدام المرأة . وعلى يسارها امرأة ثانية قد غلبها التعاس وتامت خُلم بالوصول . التفت المرأة وديكها نحو امي وقالت: (اسفرة ان شاء الله وين) ردت امي بعدما قبلتني من اعلى قمة رأسي وقالت: (على باب الله ينبع الخبز في الحطة) .

زلنا عندما صاح السائق بصوته الاجش (محطة) جلستنا انا وامي ومعنا الصرة على احد المقاعد تندقا بأشعة الشمس المحولة وتنتظر قطار البصرة

رجالا ونساء واطفال وجنود منهكين جاؤوا كلهم لركوب القطار وانا انظر عُشود الناس الى جانبي تلك الروح الربابية وقتت وسقطت على الكلمات والبذ ثريت على كتفي: (خلي عيبك على الصرة مع ية) فكشفت الخبز رايحه اجييلك حلاوة وكيك ية) فصاحت من خلفي (ها يا بعد روجي .



نصوص

العدد (35) – تشرين الاول 2020

قصة قصيرة

عبدالحليم مهودر

العائش في فعر العالم، مزم على ايم الفعر كل التنبئين اولهم آدم واخرهم انا.

افترض ان هناك من يأتي بعدي متنبأ، فأنا آخر وليس الأخير

وإذا لم تكن نبوتي مخطئة فسوف يكشف عنها بعد حين

أدلى الصفيحة وراح يسقي الغصن ثم افتر ثغره

عن ابتسامة رجاء وهو يعين النظر فيه –

بعد ذلك استدار السائق عائدا الى الحافلة –

كسر الصمت قائلا :

اقطع هذه الجايدة مرة كل شهر وهكذا يحظى

- هذا الغصن بالسقاية مرتين في الشهر –

ثم غمغم وهو يدير الحرك مكملا" : ولهذا وحده

هناك يقف غصن اخضر ووسط تلك الرمال اذ

لايمكن ان يسمى ما يقف هناك شجرة حتى لو

انكبود وتنبأ كاتب ملحمته او لعله جلعاش نفسه والارجح انه دودو الكاتب ان سر الخلود في عشية في البحر الذي جلبه وسرقته الحية . لكن قبل ذلك أخبر التنبؤون جد جلعاش انه سوف يقتصب العرش فرمى الجد بجلجامش من اعلى البرج . لكن صفرا ثقغه واعطاه الى بستاني ليربيه . من اين له الحياة ومجددة للشباب؟ السلاحف بعد ان تنفضن مغاصلها تقوم برحلة طويلة امدها عشرون عاما من القطب الشمالي الى خط الاستواء ، سلاحف عجائز تهاجر ما ان تاكل من تلك القناديل حتى يتجدد شبابها . من اين للحية التنبؤ ؟

ان الكهنة كانوا يزاولون التنبؤ من خلال الماء . يمكن ان نعد الشغفاء بالماء اسقاط رغبة المرء في تمتي الشغفاء . عندهم يكون الزمن مطلقا في ان يعدها ينحدر الأستراف التنبؤي نحو شطح استعدلا خظتها يتحول الاتي في الغيب ويكُون وثيق الصلة بالعلامات اصوات القصب المترافف اصوات تنبؤية . يجب ان تصغي لها وللطيور والحيوانات للأشياء التي تمدا بالأحياء

الانبياء اصحاب وحي وليسوا متنبئين لكنهم جميعا انبياء . ولو كل التنبؤات تصدق لكان كلهم انبياء وسعدت الهمة تلك نبوءة لعل العصور سبق التنبؤ بها او الاحلام تهيات لها علامات طائر بنا جناحنا ان الذي تنبا بموته قد فشل وخطت اخوف صاغ نقده السياسي بشكل نبوءات مع ذلك كان يتأغوراس جلعاش الذي رأى كل شيء تنبأت امه بقرينه

الاتحاد الثقافي

آخر المتنبئين

التنبؤية ومثله بيكت لم يتنبئا . وزرقاء اليمامة نظرت ولم تنبئا واولاد ربيعة رأوا اثار الجمل فتوقفوا . وكذلك اميرتو ايكو في اسم الوردة رأى اثار الحصان قفصفة . وكذلك صاحب الف ليلة

وليلة ، والامام علي تنبا وورث ابتاؤه التنبؤ اولهم تنبا واخر سيقتع الشك باليقين . شامشون تنبا بالمسيح

وملئون تنبا بمصيحه . واخبارالحارث الأعرح التنبؤية

وانا لم بحن أوان تنبؤي .

ميشل نوستراماموس تنبا وكث تنبؤاته شعرا، شغل العالم بنبوءته فهسي اثر أثر من القرب الحديث، اما دافنسي قد وضع الاسس لكثير من احلامه وجين ديكسون حذا حذوه . انشجرت حقبة وسطية مذكرة

بنبوءات أوليوقبوس وياول الفانوس وحدها المصادفات تلك عكس ما حدسوه كما شغل العالم حسن ذلك السكارى تكذب توفعات المتفائلين وما حدث بعد الشارتي تنبؤاته وكارمن كذلك وقيلهم شق اثار وسطح الذئبي وطريقة الكاهنة والمامور الحارثي وفاطمة الخفيمية وقيس بن ساعمة وربيعة بن نصر اللخمي والنظير بن الحارث وابو حذر القاص والاسود بن سريع وسلمان الحمصي والحولاني ونواف البكاكي وابو الخير البرسي والحزيمي وعبد الله بن كثير وسلم

بن حذب واسماعيل بن رافع وابن ابي السائب وابن خالد كانت التنبؤات المتضر بن عمر وسحبان والحمد لله بن نضاح وسلمان بن حبيب الحارثي ومحمد بن قيس المدني والرفاعي وصالح المرسي، اما التنبؤات التي تنبا بها عبد القادر الجزائري الفانزعلي

الفرنسيين في الجزائر) عندما كان في العراق قد كذبها الوقع

اننا اعرف كما انت تعرف ان التنبؤ رجم بالغيب

وهنا اذا ارجم شيطان الغيب وادون اسمي من بين هؤلاء الذين يعملون في الفلك والحظ والابراج و paracyology (، وقراء الكف والفنجان والودع وقراءة الطالع في الكتب المقدسة وغير المقدسة وحساب الجمل والمشاهدة من خلال الماء والمرأة والمنجمين والمنجمات

لن اكون دجالا واطع نبوءة واخفي . فلا يثبرني قتل رئيس او موت ملك او فنانة ، ولاتعينني الكوارث، فهزة في البحرمع تنسوامي لم يتنبأ بها احد هناك عشرة أحداث ينظرهما العالم

من الطبيعي ان توصيفا تنبؤيا لهذا امر اكتناز

لكنني الاملك نبوءة ما !

ولن انحر في المتنبئين المتشاكسين والقول: ان العالم سيصبح جميلا وانيقا يسوده السلام خاليا من السلاح متعافيا عن العنف مكافحا للفقر كل هذا

انا رجل بلا نبوءة !

اننا متنبئ، لم بحن أوانني ،تاه في فلك المتنبئين.

ارفض وراء نبوءة اسبقها لكي لايلحقها غيبي .

أعود إلى ماكيتبت. احد السرد والغصن والروي) بتلألا نصا مفتوحا على المتنبئين سيكون الشوب الذي يخاط في السماء ويهبط الى الارض بساطا للريح

لايحملني لكنه يرمق الصمت المضرع عند المتوجعين

ويوسع وأثرة الرغبات ويضيف صوتا منبعثا من

الجهول مع الأصوات .

وتشاكب الجذور يترداد اشتباكاً .

قد انزاه نبوءة ؟

- لا اعتقد ..

تضاريف

قصة قصيرة

مسرعة، مسرعة جدا، في

اللحظة التي اتوتبت فيها، مد

كف يدي . لسحب كف يدها،

كفي اقبلها . حضنتني أمي،

ودارت بي دورة كاملة . اخفت

الدراجة ومن فيها بسرعة، كما

دخلت الشارع مسرعة، لم

تبطئ في السرعة، وقعت أمي

تبحلق على عتبة الباب . تبحلق

في وجهي . كان الدم يشخب

من قيتها، كما النافورة

الشارع لم يزل يخيم عليه

السلكون والسمت . في هذه

الآنءاء، في الثواني، سقطت

أمي من عتبة الباب . على

سطح الرصيف، بجانب عتبة

البياب . الدم يسيل على وجه

الرصيف، كون بركة من الدم

عند الحافة . صرخة الخالة أم

حسين . شقت السلكون كانت

عينا أمي . يشع منهما الألم

واللوم والعتاب وهي تتأملني،

حزينة تتأملني . انحنت خالتي

عليها وهي تندب وتلعن

وتنوح . في طواري المشفى .

قليلاً خرجت الطبية، معها،

الخالة أم حسين تبلل الدموع .

خديها.. الحاجة، لا خطر على

حياتها، لكنها.. شلل رباعي..

في اليوم الواحد، عدة مرات،

أثناء عملي . تؤكد علي ان لا

أخرج من الجريدة، الا للضرورة

تضاريف

قصة قصيرة

في البيت، في الصالة، في

مكيتتي، في غرفتها الفارغة

منها. لم يكن هناك من أحد،

البيت فارغ، فارغ تماما، الكرسي

ذو الحامل الخشبي، خاليا منها،

الا حلقة الزواج المكتوب عليها

أسم أبي، وتاريخ زواجهما.

فتح باب الحمام، يصدر صريرا

منه حين يفتح .. خاله سعد،

انظر قليلا، سوف نتهي .

لم يبق الا ارتداء الثياب، قالت

الخالة أم حسين، صارت امي لا

تقوى على فراقها، كتكتب حين

تغيب ليوم او لبعض يوم، لزيارة

اهلها، عاملنتني كأني ابنها

بالتبني، كانت لا تقل قلقا على

حياتي من امي .. خاله دير بالك

على نفسك، أقول لها، لا عليك

خالتي .. تنظر الى المكتبة

وأوراق الكتابة، والى الحاسوب

خاصتي، نظرات حادة وعميقة

وذات تعبير يحمل الكثير من

الخوف، ثم تعود تخملق بحدة

منه في جببي، ودخلت. لم

أسمع صوتها كعادة، فقد

كانت عندما تسمع وقع

اقدامي على ارضية المدخل،

كانت تقول نبيرة فرح، يسبق

خطوات الخالة أم حسين التي

تهب مسرعة، لاستقبالي؛

وسوف اصل كانت تلتفن

تضاريف

قصة قصيرة

شديد، بعينها المفتوحتين

بسعتهما، على رف الكتب

في المكتبة عبر الباب المفتوح،

وعلى منضدة عملي، وعلى

أمام الا في حضنها عندما كنت

طفلا صغيرا . خُصي لي قصة

في كل ليلة، اغمض عيني على

رقعة صوتها في أغلب المرات،

أحلم في المنام بقصصها.

أنظر الى باب الغرفة المفتوح،

أتركه مفتوحا، لأسمع نداءها،

عندما خُتاجني .. مصيبة، أقول

لنفسي، من الغرفة المجاورة،

جاءني نداء أمي، من بابها

المفتوح على مصراعيه، قبالتي:

نعم، لقد حان الآن

موعد صلاة الفجر المؤذن في

الجامع القريب من البيت، ختم

الأذان بأخر جملة من الأذان،

قبل لحظة .. أنهه أم حسين كي

تقوم تضلي صلا الفجر بدأتا

حين تنام .. عطشانة.. قالت،

حين وصلت إليها، فتحت

الثلاجة، قدمت لها، قح الماء

البارد، شربته دفعة واحدة .-

هل تريدن قدح آخر؟ .. كلا،

ساعة، كما في هذه الليلة التي

كفت فيها خالتي عن الشؤام

منذ أكثر من ساعة، رغم الأشهر

المض الذي استوطن نفسي،

بدأت احس في هذه الأثناء،

بصوت السلكون الكوني في

تضاريف

قصة قصيرة

الوجود على جمال السكينة

الهيبسة التي تتجسد فيها،

جوانب الخير في العالم .. هل

نامت؟ أسأل نفسي، كنت لا

أنام الا في حضنها عندما كنت

طفلا صغيرا . خُصي لي قصة

في كل ليلة، اغمض عيني على

رقعة صوتها في أغلب المرات،

أحلم في المنام بقصصها.

أنظر الى باب الغرفة المفتوح،

أتركه مفتوحا، لأسمع نداءها،

عندما خُتاجني .. مصيبة، أقول

لنفسي، من الغرفة المجاورة،

جاءني نداء أمي، من بابها

المفتوح على مصراعيه، قبالتي:

نعم، لقد حان الآن

موعد صلاة الفجر المؤذن في

الجامع القريب من البيت، ختم

الأذان بأخر جملة من الأذان،

قبل لحظة .. أنهه أم حسين كي

تقوم تضلي صلا الفجر بدأتا

حين تنام .. عطشانة.. قالت،



الرواية الرسالة!

لم تكن رواية البريطاني جورج أوريل (مزرعة الحيوان) التي صدرت العام 1945 في حملتها ومقولاتها. تعكس فقط رؤية هذا الأديب الذي تبنى الاشتراكية الديمقراطية. وكان عضواً في حزب العمال المستقلين البريطاني. وإنما كانت أيضاً تعكس رؤية الكثيرين من ناهضوا الشيوعية واعتقدوا أنها تعمل على تدجين الإنسان ومسحخه من الداخل لصالح الغريزة المحضة. في ظل نظام يروونه قمعياً. ويعامل الشعوب التي يحكمها معاملة القطيع! .. من هنا فإن هذه الرواية تمثل رسالة سياسية قبل أن تكون عملاً فنياً. وإن كانت كذلك .. الرواية عدت ضمن أفضل مائة عمل أدبي عالمي من العام 1923 حتى العام 2005 وفقاً لجريدة التايم البريطانية. وهذا يعكس حجم الترويج لها وتبنيها من قبل مؤسسات النظم الرأسمالية.

قبل هذه الرواية كنا قد قرأنا رواية (الأم) للروسي مكسيم غوركي التي سبقت رواية أوريل بنحو أربعين عاماً. وكان هذا الأديب منتقياً للحزب الاشتراكي الأمي. ويحمل رؤية للعالم مختلفة عن أوريل. بل متناقضة معها. فهو كزعيم حزبه تروتسكي. حالم بغد انساني تقطنه الاشتراكية فالشيوعية. ومن هنا جاءت روايته هذه بمثابة تبشير بهذا الحلم الذي اعتقد وكثيرون غيره. انه تجلّى لاحقاً بثورة أكتوبر الاشتراكية في العام 1917 في روسيا. او هكذا اراد غوركي ان يقول من خلال هذه الرواية التي روجت لها المؤسسات الثقافية الاشتراكية. بعد قيام الاتحاد السوفيتي. في مختلف بقاع العالم.

رواية كبيرة أخرى هزت الراي العام العالمي حين صدرها. وشغلت النقاد على مستوى مقولاتها وحمولتها الانسانية والسياسية. هي رواية (الساعة الخامسة والعشرون) .. صدرت مطلع الخمسينيات. وادانت جميع من اسهموا في الحرب العالمية الثانية. منطلقة من رؤية انسانية باذخة. تؤكد على ان القيم الانسانية سحقت على ايدي العقائديين والجشع الرأسمالي وهوس السيطرة على العالم الذي حول الانسان الى آلة. لذا لم توفر الرواية في ادانتها احداً من المشاركين الكبار في الحرب. من شيوعيين ونازيين ورأسماليين. وبدت كما لو انها تنتصر للإنسان كقيمة عليا. ولعلها كانت كذلك. لكنها ايضا حملت رسالة مهمة تسلمت من بين سطورها التي نعتقد ان يد المؤلف قسطنطين جورجيو ليست وحدها من خطتها. وإنما كان هناك عدد من الادباء المحترفين من تعاونوا على اخراج هذا العمل الأدبي الكبير. ليوصلوا رسالة معينة. وفي مرحلة تاريخية معينة ايضا. خلاصتها ليست فضح الممارسات النازية والشيوعية والرأسمالية وحسب. وإنما لإدانة ما تعرض اليه اليهود من إبادة جماعية خلال تلك الحرب. وتتجلى هذه المقولة من خلال استعراض مستفيض ومؤثر لسيرة بطل الرواية الرئيس (ايوهان موريتز) الذي دفع ثمن الشك بيهوديته ليدخل معسكرات الأُسْر النازية. فكانت هذه الثمينة بمثابة قناع الرواية ووجهها المركب الذي كشف عن ادانة الحرب وما تعرض له اليهود على ايدي النازية في آن. وهو الهدف الرئيس من تلك الرواية المهمة والمثيرة للجدل. غير متناسين انها صدرت بعد اعلان قيام اسرائيل بيضعة سنين. وكانت الحاجة لمثل هكذا عمل فني ملحة. لتستخدم كخلفية ثقافية في المعركة الاعلامية. وقد كانت رسالة ناجحة ومؤثرة بكل المقاييس. لما حققه هذا العمل الإبداعي من حضور وتأثير في الوجدان الانساني وتعاطف مع اليهود.

في اعتقادي ان هذه النماذج الثلاثة. مثلها المئات من الاعمال الأخرى التي كانت بمثابة رسائل بحوامل ادبية. دخلت المعركة السياسية. لاسيما في ذروة الصراع العقائدي الذي شهده القرن العشرين. لما للادب من تأثير في الوجدان. لكنها كانت تأتينا بأسماء اصحابها وليست بأسماء المؤسسات التي وقفت وراءها بالتأكيد!

عبد الأمير المجر



اتحاد الادباء ينعي كوكبة جديدة من اعضائه

نعي الاتحاد الشعراء حسن عبدالله سرحان الذي توفي في مدينته الديوانية.. ويوم ١٠٥-٢٠٢٠ نعي الاتحاد الشاعر سعد ناجي علوان الذي توفي في مدينته الديوانية.. وفي يوم ١٠٦-٢٠٢٠ نعي الاتحاد الناقد والترابي امين قاسم خليل الذي توفي في بابل .
الاتحاد ذكر بسير الراحلين العطرة. ابداعيا وانسانيا. منوها الى ان ما تركوه من عطاء ابداعي سيبقى يذكر بهم وسيكون جزءا من الارث الثقافي العراقي الكبير. لارواحهم جميعا الرحمة والسلام.

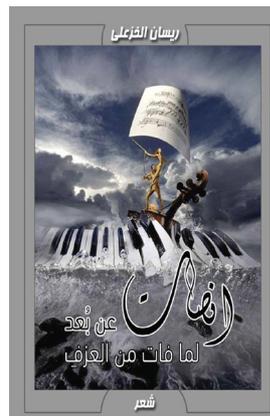
في مدينته كركوك .. وفي اليوم ذاته نعي الاتحاد اديب الاطفال محمد حبيب مهدي الذي رحل في بغداد بعد معاناة طويلة مع المرض .. ويوم ٢٦-٩-٢٠٢٠ نعي الاتحاد الشاعر والكاتب ماجد البلداوي الذي رحل في مدينته العمارة بعد معاناة طويلة مع المرض .. ويوم ٢٩-٩-٢٠٢٠ نعي الاتحاد القاص سلمان شهيب الذي رحل في بغداد بعد معاناة طويلة مع مرض عضال .. ويوم ١-١٠-٢٠٢٠ نعي الاتحاد المذيع الرائد نهاد جيب الذي توفي في استانبول .. ويوم ٣-١٠-٢٠٢٠

أ.ث- خاص

نعي الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق كوكبة جديدة من اعضائه. الذين رحلوا مؤخرا. اذ نعي الاتحاد القاص باسم الشريف الذي رحل يوم ١٥-٩-٢٠٢٠ في مدينته البصرة اثر مضاعفات فايروس كورونا .. وفي اليوم نفسه نعي الشاعر عباس المهجعة الذي رحل في مدينته الديوانية اثر مرض عضال .. وفي يوم ١٩-٩-٢٠٢٠ نعي الاتحاد الاديب التركمانسي تقي الدين الصالح الذي رحل

الخرزلي ينصت عن بعد

السياب نهر بوبيل. كتب القصيدة النثرية. والقصيدة الشعبية. وكتب في النقد الأدبي. وقد صدرت له من قبل خمسة مجاميع شعر شعبي وسبعة مجاميع بالشعر الفصح. كما اصدر عددا من الدراسات النقدية المهمة. تناول فيها اسماء واعلام في الشعر العراقي والعربي. اضافة الى مشاغل ثقافية اخرى.



أ.ث-علاء الماجد

عن اتحاد الادباء والكتاب في ميسان صدرت المجموعة الشعرية (انصات عن بعد لما فات من العزف) للشاعر ريسان الخرزلي. ضمت 90 قصيدة نثر قصيرة. اراد الشاعر من خلالها تكثيف الصورة الشعرية وعمق دلالاتها الفنية والمعرفية والجمالية . في هذه المجموعة كما في قصائده الشعبية التي ابدع في كتابتها ايضا . يميل الشاعر الى الابتعاد عن الانشائية والجمال الزائدة . لانه ادرك ان الوضحة والمفردة القصيدة هي التي تشكل الابداع في الشعر الحديث. وقع الكتاب بـ 140 صفحة من الحجم المتوسط .. وتميز باخراج فني رائع . وكان تصميم الغلاف والاخراج الفني لـ حامد عبد الحسين حميدي. والجدير بالذكر ان الشاعر ريسان الخرزلي من مواليد ميسان وبالتحديد من الميمونة ونهرها (الهدام). الذي خلده في قصيدة شعبية ملحمية كما خلد

هيئة تحرير جديدة لمجلة الاقلام

أ.ث- خاص

للمجلة د. عبد الخالق حسن .. اما الهيئة الاستشارية فكانت من الاساتذة د. جابر عصفور والناقد الاستاذ فاضل ثامر ود. عبدالله الغدامي والاستاذ ياسين النصير والشاعر د. محمد علي شمس الدين ود. حاتم الصكر والاستاذ سيف الرحبي والشاعر د. المنصف الوهابي ود. بشري موسى صالح ود. سعد البازعي ود. نادر كاظم.



بعد تكليف الزميل الدكتور عارف الساعدي برئاسة تحرير مجلة الاقلام التي تصدر عن وزارة الثقافة/ دار الشؤون الثقافية العامة. عمل على رفد المجلة بأسماء رصينة لتشكيل هيئة التحرير التي أصبحت كل من د. حمزة عليوي وعلي سعدون وعلي محمود خضير ومهند الخيگاني .. فيما أصبح المصحح اللغوي